

تفسير البغوي

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ ۗ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

قوله عز وجل : (ولو ترى إذ وقفوا على ربهم) أي : على حكمه وقضائه ومسأله ، وقيل

: عرضوا على ربهم ، (قال) لهم وقيل : تقول لهم الخزنة بأمر الله ، (أليس هذا بالحق)

؟ يعني : أليس هذا البعث والعذاب بالحق؟ (قالوا بلى وربنا) إنه حق ، قال ابن عباس :

هذا في موقف ، وقولهم : والله ربنا ما كنا مشركين في موقف آخر ، وفي القيامة مواقف

، ففي موقف يقرون ، وفي موقف ينكرون . (قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) .